وسلم في كل مائة من اصحابه جزورا ينحرونها
وكانوا خمسمائة وقيل سبعمائة وبعث سعد
ابن عبادة رضي الله عنه باحمال تمر
وبعشر جزاير فوافق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذي قرد اي وقال صلى
الله عليه وسلم اللهم ارحم سعدا وال
سعد نعم المرء سعد بن عبادة فقالت
الانصار هو سيدنا وابن سيدنا من
بيت يطعمون في المحل ويحملون في الكل
ويحملون عن العشيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيار الناس
في الاسلام خيارهم في الجاهلية اذا فقهوا
في الدين واقبلت امراة ابي ذر على ناقة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي من جملة اللقاح وهي القصوى اذ لغت
من القوم فطلبوها فاعجزتهم وفي
لفظ وانفلتت المراة من الوثاق ليلا
فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير

رغا



رغا فتتركه حتى انتهت الى العضبا
فلم ترغ فقعدت في عجزها ثم زجرتها
وعلموا بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت ان
نجاها الله عز وجل لتنحرنها فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم الخبر فقالت يا رسول
الله قد نذرت ان انحرها ان نجاني الله عليها
اي واكل من كبدها وسنامها فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بئسما
جزيتيها ان حملك اي لاجل ان حملك الله
عليها ونجاك بها ثم تنحريها لا نذر في معصية
الله ولا فيما تملكين وفي رواية لا وفاء
لنذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن ادم انما
هي ناقة من ابلي ارجعي الى اهلك على
بركة الله تعالى ورجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المدينة اي وهذا
السياق يدل على ان المراة قدمت عليه
بتلك الناقة قبل قدومه المدينة وفي
السيرة الهشامية انها قدمت عليه

Copyright © King Saud University